المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية

اسم المقال: الاتجاهات السياسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك
اسم الكاتب: د. حازم بشارة نايف الحجازين، أ.د. أمين عواد مشاقبة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/8090
تاريخ الاسترداد: 2025/06/08 09:15 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على
info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية جامعة مؤتة ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

الاتجاهات السياسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك

د. حازم بشارة نايف الحجازين *
أ. د أمين عواد مشاقبة

تاريخ تقديم البحث: ٢٠١٩/٣/٥م. تاريخ القبول:٢٠١٩/٧/١٦م .

ملخص

هدفت الدراسة إلى بيان أكثر مصادر المعرفة السياسية العامة ومستوى المعرفة السياسية والمطالب السياسية ومعوقات المشاركة السياسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم الاعتماد على الاستبانة في هذه الدراسة بشكل رئيسي، وتكون مجتمع الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك والبالغ عددهم حوالي (٩٥٠) شخص، واعتمد الباحث في الدراسة العينة العنقودية (العمدية) مكونة من (١٢٧) من الأشخاص ذوي الاعاقة في محافظة الكرك، ولأغراض المعالجة الإحصائية تم استخدام حزمة برمجيات (SPSS) لمعالجة البيانات. وبينت الدراسة أن أكثر مصادر المعرفة السياسية العامة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة هي الأسرة وبنسبة (٢٨,٣%)، ثم مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٢٣,٦%)، وفي الدرجة الثالثة جاء كل من التلفزيون والاذاعة بنسبة (١٦,٥%) لكل منهما، وأن أكثر المطالب السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة هي تطبيق نسبة التوظيف في الدوائر الحكومية والبالغة (٤%) وبنسبة (٩٥,٣%)، ثم الحصول على وظيفة بنسبة (٩٠,٦%)، وكانت أكثر معوقات المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة هي عدم المساواة في الحقوق لذوي الاحتياجات الخاصة، فيما كانت ادنى المعوقات المعرفة المتعلقة بعدم توافر الحرية الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة، وبناء على نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي: إجراء المزيد من البحوث عن مستوى المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في مناطق مختلفة من المملكة، وتعديل بعض القوانين والتشريعات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لتتناسب وحاجات هذه الفئات.

الكلمات الدالة: الاتجاهات السياسية، ذوي الاحتياجات الخاصة، محافظة الكرك.

* كلية الأمير حسين للدراسات الدولية، الجامعة الأردنية.

حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

The Political Trends of People with Special Needs in Karak Governorate

Hazem Besharah Nayef Al-Hijazeen

Prof. Amin Awad Almashaqbeh

Abstract

The study sought to clarify the greatest general political knowledge sources, the level of political knowledge, political demands and the obstacles of political participation among people with special needs in the governorate of Karak. The study adopted the descriptive survey approach, the questionnaire of this study was greatly dependent on. The study Population was composed of the people with special needs in Karak governorate amounting to almost (950) individuals. In the study, the researcher used the vertical cluster sample made up of (127) individuals with disabilities in Karak governorate. For the purposes of statistical processing, the SPSS software package was used to analyze the data.

The study showed that most of the general political knowledge sources among people with special needs is the family with a (%28.3) percentage, then comes social networking sites with a (%23.6) percent, and in third place came both the television and radio with a percentage of (%16.5). The highest political demands for the people with special needs is applying the employment percentage on the governmental departments which is (%4) with a (%95.3) , then acquiring a job with a (%90.6). The greatest obstacles for political participation for people with special needs is inequality of rights for those with disabilities, while the lowest obstacles was the knowledge regarding the lack of adequate freedom for people with special needs.

Based on the study findings , it recommends the following: Conducting more researches on the level of political participation of people with special needs in different regions of the Kingdom, in addition to amending some of the laws and legislations particular to the people with special needs so that they suit the needs of these groups.

Keywords: political trends, people with special needs, Karak governorate.

المقدمة:

تعد المشاركة السياسية المبدأ الأساسي للديمقراطية، حيث أن تطور الديمقراطية ونموها يعتمد على فرص المشاركة السياسية المتاحة للشعب وطبقاته، فالمشاركة السياسية، تعني أن المشارك وهو المواطن له نصيب في الشأن السياسي، وأن يشارك المواطن سياسياً، بمعنى أن يلعب دوراً في الحياة السياسية، وبصورة عامة تختلف مستويات المشاركة السياسية ما بين المجتمعات، وداخل المجتمع الواحد من زمن إلى آخر، ومن نظام إلى آخر[١]، وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية المشاركة السياسية ومن أهمها قوانين الانتخاب، والتي تشكل إطاراً ينظم العملية الانتخابية، فمن خلال الانتخاب يمكن للمواطنين المشاركة في الحياة السياسية بغية توجيه السياسات العامة حسب إرادتهم. وتواجه المجتمعات العديد من القضايا الهامة ومنها؛ الإعاقة، إذ تمس هذه القضية جميع نواحي الحياة الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية. وتعرّف منظمة الصحة العالمية الإعاقة بأنها "حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة, والتي لها صلة بجنسه وعمره وخصائصه الاجتماعية والثقافية وتختلف الإعاقات فيما بينها؛ فنجد الإعاقة العقلية، والإعاقة الحسية، وصعوبات التعلم، والإعاقات الجسمية والصحية، واضطرابات التواصل، والاضطرابات السلوكية والانفعالية"(٢). كما أن للإنسان الطبيعي حقوق في مجتمعه، فأن لذوي الإعاقة أيضاً حقوق أشارت إليها اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والدستور الاردني في المادة ٦ فقرة ٥ على أنه "يحمي القانون الأمومة والطفولة والشيخوخة ويرعى النشء وذوي الإعاقات ويحميهم من الإساءة والاستغلال" ، وكذلك قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٧، وذلك باعتبار الشخص المعاق جزءاً من المجتمع وجزءاً من التنوع البشري الطبيعي، وقد جاء القانون لتوفير السبل اليسيرة لتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول إلى الأماكن والمرافق العامة والمباني بسهولة ويسر ولتحديد الضوابط والمعايير لمنح الإعفاءات للأشخاص ذوي الإعاقة إصدار بطاقات تعريفية خاصة بهم.

وتمثل دور المملكة الأردنية الهاشمية في تقديم الخدمات التشخيصية والصحية والتربوية والتأهيلية والاجتماعية للأشخاص المعاقين، بصدور قانون حقوق الأشخاص المعاقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧، وما تمخض عنه من إنشاء المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعاقين لرسم السياسات، وكمظلة تنسيقية بين جميع الجهات المسؤولة عن تقديم الخدمات، وكذلك صدور الإستراتيجية الوطنية للأشخاص المعاقين والبدء بتنفيذها، وحقق الأردن تقدماً ملموساً في مؤشرات تنمية الموارد البشرية للأشخاص

(١) أبراش، إبراهيم (١٩٩٨). علم الاجتماع السياسي، عمان: دار الشروق، ص ٢٣٧-٢٤٤.

(٢) منظمة الصحة العالمية للإعاقة (٢٠١٩). نقلا عن الرابط: https://www.who.int

المعاقين، من خلال الحرص والالتزام بالتشريعات والسياسات التي تحفظ للمعاقين حقهم بالحياة الكريمة، ومن خلال التوسع الكمي والتطور النوعي في الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية التي تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم ومن الاندماج في حياة المجتمع العصرية[١]. من هنا تحاول الدراسة تسليط الضوء على موضوع الاتجاهات السياسية السائدة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة نحو واقع مشاركتهم السياسية والمحددات والصعوبات التي تواجههم في مشاركتهم السياسية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تسهم به في المجال العلمي والعملي من إضافة علمية حول موضوع الدراسة الحالية:

الأهمية العلمية:

يؤمل أن تشكل الدراسة الحالية مرجعاً علمياً حول هذا الموضوع الذي يحظى باهتمام كبير على المستوى الرسمي والشعبي في الأردن، وأن تشكل الدراسة مرجعاً للباحثين والمهتمين في مجال حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم في العملية السياسية.

الأهمية العملية:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة كونهم يشكلون شريحة كبيرة في المجتمع الأردني ولابد أن يحظوا بدورهم في المشاركة السياسية وأهمية التعرف على مواقفهم وآرائهم نحو العملية السياسية في الأردن، والمحددات المؤثرة على هذا الدور.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- بيان طبيعة مصادر المعرفة السياسية العامة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك.
- التعرف على مستوى المعرفة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك.
- بيان طبيعة المطالب السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك.
- التعرف على معوقات وأشكال المشاركة السياسية وإشكالاتها لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك.

(١) قانون حقوق الأشخاص المعاقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧

- بيان الفروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو معوقات المشاركة السياسية ومصادر المعرفة السياسية الأساسية تُعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الدخل الشهري، نوع الإعاقة).

مشكلة الدراسة:

يتعرض ذوو الاحتياجات الخاصة لمختلف صور التمييز السلبي، وتعد الإناث أكثر فئات المعاقين تعرضاً للإهمال والتجاهل، ويمكن أن يعود ذلك إلى قلّة الدعم المادي المخصص للإنفاق في مجال تعليم الأطفال والمراهقين والمراهقة هي "المرحلة العمريّة التي ينتقل فيها الإنسان من الطفولة إلى النضوج الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، والتي يُصبح الفرد فيها قادراً على اتّخاذ قراراته واهتماماته بنفسه، وتحديد هواياته ومهاراته الخاصّة"، بالإضافة إلى عدم تأهيلهم بالصورة الكافية لدمجهم في المجتمع، والقصور في التشريعات القانونية المتعلقة بتعليم ورعاية هذه الفئة وهي تعد من ضمن أهم الأسباب التي ترتبط بهذا الظلم الاجتماعي مما يتطلب ضرورة إدخال تشريعات قانونية تدعم حق هذه الفئة وتوفر لهم فرص متكافئة ومتساوية من باقي فئات المجتمع، فقد تعمد الأسرة إلى عزل الطفل المعوق عن البيئة المحيطة (خوفاً عليه من الثقافة المجتمعية السائدة في المجتمع)، من هنا تتمحور مشكلة الدراسة في وجود تحديات ومعوقات اجتماعية ونفسية وشخصية تؤثر على الاتجاهات السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما الاتجاهات السياسية السائدة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة نحو واقع مشاركتهم السياسية والمحددات والصعوبات التي تواجههم في مشاركتهم السياسية؟، ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

السؤال الأول: ماهية مصادر المعرفة السياسية العامة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟

السؤال الثاني: ما هو مستوى المعرفة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟

السؤال الثالث: ما هو مطالب المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟

السؤال الرابع: ما معوقات وأشكال المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مصادر المعرفة السياسية الاساسية تُعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)؟

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المشاركة السياسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى الاختلاف في كل من (المستوى التعليمي، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)؟

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

تعد المملكة الأردنية الهاشمية أول دولة في منطقة الشرق الأوسط تعتمد تشريعاً وطنياً للإعاقة، كما أنها إحدى الدول المحدّثة للقانون ليتلاءم مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وعلى الرغم من القاعدة التشريعية القوية، إلا أن هناك نقص في الإنفاذ والرصد وتدني في مستوى الخدمات المقدمة، وهنالك أيضاً حاجة لمواصلة الحد من حدوث الإعاقة وضمان أن يحصل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم، وأن يتم استيفاء احتياجاتهم واحترام تطلعاتهم. ففي إطار ذلك أكد القانون الجديد لعام ٢٠١٧ على حماية حقوق ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية والمراكز والمؤسسات الطبية، كما دعا القانون إلى المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة سواء من خلال الترشيح أو التصويت في الانتخابات البلدية أو البرلمانية أو العامة. وتحقيقًا لهذا الهدف، فالقانون يسمح بإتاحة وصول ذوي الإعاقة إلى مراكز الاقتراع، وتوفير مترجمين بلغة الإشارة، بالإضافة إلى السماح بمرافقة مقدمي الرعاية إلى صناديق الاقتراع. ويحمي القانون بصورة أساسية حق المعاقين في التجمع وتكوين الجمعيات.

ففي إطار ذلك، أشارت المادة (٤٣) إلى أنه: "لا يجوز حرمان الشخص أو تقييد حقه في الترشح أو الاقتراع في الانتخابات النيابية أو البلدية أو النقابية أو أي انتخابات عامة، على أساس الإعاقة أو بسببها. وتلتزم الهيئة المستقلة للانتخاب، وفقاً لتعليمات تنفيذية تصدرها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسة حقهم الانتخابي بسرية واستقلال، من خلال توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة وإمكانية الوصول، بما في ذلك توفير مراكز اقتراع مهيأة ومترجمي لغة الإشارة، وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من الاقتراع بوساطة مرافقيهم. ولا يجوز حرمان الأشخاص ذوي الإعاقة أو تقييد حقهم في الانضمام للنقابات والأحزاب السياسية والجمعيات على أساس الإعاقة أو بسببها[١]".

(١) المادة (٤٣)، قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٧.

وقد أهتم الأردن بشكل كبير وملحوظ بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إذ عملت المملكة على تضمين هذه الحقوق في الاستراتيجيات الوطنية العامة، وكذلك الخاصة بكل وزارة أو هيئة حكومية. وقد أوردت أحدث تلك الاستراتيجيات المتمثلة في وثيقة الأردن ٢٠٢٥[١] التي تم إطلاقها عام ٢٠١٦؛ جملةً من الأهداف الإستراتيجية والمبادرات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة؛ تمثّل أهمها في توفير فرص العمل والحماية الاجتماعية والتعليم الدامج، وقد أشارت هذه الوثيقة على وجه الخصوص إلى ضرورة دعم السياسات الخاصة بالإعاقة، كما تضمّنت الخطة الوطنية لحقوق الإنسان ٢٠١٦-٢٠٢٥[٢] محوراً اشتمل على أهداف ومبادرات تتعلق بمراجعة منظومة السياسات والتشريعات الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات:

توجد عدة نظريات تقوم بتفسير عملية تكوين الاتجاهات، من أهمها:

- نظرية التوازن المعرفي: تُنسب هذه النظرية للعالم (فريدزهيدر Haider) وقد وضعها سنة ١٩٥٨م, وترتكز هذه النظرية على أن الأفراد يميلون إلى أن يكونوا في حالة توازن ذهني, أي أن الفرد يوافق بين معارفه ومعتقداته[٣]، وفي هذه النظرية يهتم هيدر بالمواقف التي يكون فيها شخصين مختلفين لكل منهما اتجاه معين نحو موضوع معين, حيث يرى أن الأشياء يكون لها اتجاهات لدى الناس ذات جاذبية إيجابية أو سلبية. لذلك قد يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهات.

وتقوم هذه النظرية على أساس افتراضين هما:

الافتراض الأول: سعي الشخص إلى تحقيق التوازن داخل نسقه المعرفي، والدافع الرئيسي الذي يدفع الشخص نحو التوازن هو محاولته لتحقيق التناغم والتماسك, وإعطاء معنى لإدراكاته وتحقيق أفضل صورة للعلاقات الاجتماعية.

والافتراض الثاني: أن أشكال عدم التوازن تميل فيما بعد, لأن تتغير نحو التوازن, فهناك الكثير من الضغوط التي تمارس في حالات عدم التوازن حتى تتغير الاتجاهات ويحدث التوازن.[٤]

---

(١) وزارة التخطيط (٢٠١٨). الاردن ٢٠٢٥ رؤية واستراتيجية وطنية. نقلا عن الرابط: www.mop.gov.jo

(٢) الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الانسان للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥ نقلا عن الرابط:www.pm.gov.jo.

(٣) فرحات، السيد محمد (٢٠٠٤)، سيكولوجية مبتوري الأطراف "فقدان أحد أعضاء الجسم وعلاقته ببعض سمات الشخصية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ص، ٧٣.

(٤) جلال، سعد (١٩٨٩). علم النفس الاجتماعي. ليبيا، جامعة قار يونس، ص،٨٧.

نظرية الاستجابة المعرفية: تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية (أو الاستجابات المعرفية)، وأن هذه الأفكار لها أهميتها ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات كنتيجة للتخاطب، فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد عن رسالة معينة تقدم إليه, لأن الشخص ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها، فالأشخاص يستجيبون من خلال الإدراك لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية.[١]

نظرية منحنى التوقع–القيمية: إن الأشخاص يتبنون المواقف التي تؤدي بهم إلى أكثر الآثار الطيبة المحتملة ويرفضون الموضوعات التي تؤدي بهم إلى الآثار السلبية غير المرغوبة، فالناس دائماً يحاولون أن يزيدوا من تحقيق الفائدة الذاتية لهم، فالفائدة الذاتية لأي موقف هي نتائج لكل من[٢]:

أ. قيمة الناتج النهائي.

ب. التوقع بأن هذا الموقف سوف يقدم هذا الناتج.

فهذه النظرية تنظر إلى الناس على أنهم مستقلون وصنّاع القرار، بينما ينظر أصحاب منحنى التوقع إلى أن الناس يتأثرون بالقوى الخارجية للبيئة.

- نظرية التخالف المعرفي أو التنافر العقلاني: تُنسب هذه النظرية للعالم (Fistenger)، وتشير إلى أن الفرد عندما يكون في حالة تخالف معرفي فإنه يعاني من توتر نفسي، وهذا التوتر له قوة دافعة لخفضه أو إزالته ولفهم الخيارات المتاحة أمام الفرد في حالة التخالف المعرفي فإنه ينبغي أولاً فهم العوامل المؤثرة في حجم الإثارة الناتجة عن ذلك التخالف، ويمكن القول إنه يمكن تلخيص هذه العوامل في الصيغة التالية:

$$\text{حجم التنافر} = \frac{\text{عدد المعارف المتخالفة} \times \text{الأهمية}}{\text{عدد المعارف المتوافقة} \times \text{الأهمية}}$$

وقد توصل فيستنجر في هذه النظرية إلى أن الناس ميالون إلى تكوين اتجاهات تتفق مع سلوكهم.[٣]

وقد أشار الدستور الأردني في العديد من مواده إلى حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة كالتعليم والتدريب والتشغيل والحياة الكريمة، ومن هذه المواد والقوانين؛ المادة السادسة من الدستور الأردني، القانون (١٢) لسنة ١٩٩٣م وقانون الأشخاص المعوقين رقم ٣١ لسنة ٢٠٠٧ وما ورد في الميثاق،

(١) خليفة، عبد اللطيف (١٩٨٩). الاتجاهات النفسية. القاهرة، دار آتون للنشر، ص، ٧٦.

(٢) فرحات، السيد محمد، مرجع سابق، ص، ٧٦.

(٣) الوقفي، راضي (١٩٨٩). مقدمة في علم النفس. عمان: المؤسسة الصحفية الأردنية، ص، ٧٦.

الأمر الذي عكس مدى حرص الدولة الأردنية على ضرورة الاستمرار في تقديم أفضل الخدمات لهم باعتبارهم الفئة الأقل حظاً في المجتمع. وقد شهدت التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية تطوراً هائلاً وكبيراً خاصة في العشرين سنة الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، وتحديداً بعد إعلان الأمم المتحدة عام ١٩٨١ عاماً دولياً لذوي الاحتياجات الخاصة، وما انبثق عنه من توصيات مهمة تسهم في العمل لرفع مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة حتى أصبحت الأردن في طليعة الدول العربية، لا بل دول العالم الثالث، وذلك لما أبدته من اهتمام خاص ومحدد وملموس في إبراز هذه القضية كإحدى القضايا الاجتماعية الهامة التي يتطلب العمل الجاد والحقيقي من أجلها وإعادة صياغة التوجهات ورسم السياسات ووضع الخطط بما يتلاءم مع تقديم أفضل البرامج والخدمات التربوية والتدريبية والإرشادية والرعاية المؤسسية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كافة[١]، وقد استطاع العديد من ذوي الحاجات الخاصة الوصول إلى مراكز عليا في الأجهزة الحكومية الأردنية ومنهم (الدكتور مهند صلاح العزة) والذي كان عضو في مجلس الأعيان السادس والعشرون.

المصطلحات والمفاهيم:

المعاق: تبين في المعاجم اللغوية ما يلي: رجل عوق: لا خير عنده، والجمع أَعواق، وعَاقه عن الشيء عوقه عوقا: صرفه وحبسه، وعاقه عن الشيء يعوق عوقا: منعه منه التَّعويق والاعتياق، كما ورد لفظ معوق أي شغله عنه فهو عائق والجمع عوق للعاق[٢].

الاهتمام السياسي: ويعني اهتمام المواطنين بالقضايا العامة والتي تظهر على الساحة السياسية ومتابعتها ولفترات مختلفة قد تطول أو تقصر حسب أهميتها[٣].

المشاركة: تعني أن تأخذ دوراً مع الآخرين، وهي حق من حقوق المواطنة وحق المشاركة هو في الحقيقة مجموعة متداخلة من الحقوق، لا تقف عن الحرية في التعبير عن الرأي، وإنما المشاركة الفعّالة التي تستند إلى توفر حقوق أخرى مثل حق امتلاك المعرفة التي تبني على أساسها الأفكار والآراء،

(١)المادة (٦) من الدستور الأردني. والقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٣ م وقانون الأشخاص المعوقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧. والميثاق الأردني.

(٢) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٩٩٩). لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ص، ص، ٤٧٦-٤٧٧.

(٣) مشاقبة، أمين (٢٠١٥). الوجيز في المفاهيم والمصلحات السياسية. عمان: الجامعة الأردنية، ص، ١٨

والمشاركة هي إحدى المبادئ الأساسية في بناء الحكم الرشيد وهي من العلاقات الدالة على رشاده، ومن المؤشرات على مدى كفاءته(١).

مفهوم السلوك السياسي: يعتبر مفهوم السلوك السياسي من أهم مداخل علم السياسة الجديدة، فقد بدأ بإحياء الاهتمام السيكولوجي في الدراسات السياسية، حيث يدرس مساهمة الناس السياسية والاتجاهات والمعاني والقيم خلف التنظيمات السياسية والقانونية القائمة(٢).

مفهوم السلوك الانتخابي: تنبع أهمية دراسة السلوك الانتخابي والأدوار السياسية الفاعلة فيه، من كونه سلوكاً جماعياً إحصائياً، يتيح للمرء من خلال تحليله معرفة أسس الناخبين لمختلف الأحزاب، ومستوى انتشار هذه الأحزاب داخل المجموعات الإحصائية المختلفة، ولذلك تمت بحوث السلوك الانتخابي باستخدام دراسات الرأي العام، جنباً إلى جنب مع تحليل عملية الانتخابات، من أجل فهم الأسس التي بنى عليها إدلاء المواطنين بأصواتهم(٣).

مفهوم الاتجاه: عرفه عالم النفس "جوردن ألبورت" بأنه" إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام"، ويعرف "بوجاردس" الاتجاه بأنه" ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة والسالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها(٤).

الاتجاه السياسي: وتعد الاتجاهات السياسية إحدى نتائج الثقافة السياسية، وعملية التنشئة السياسية، حيث تؤدي عملية التنشئة السياسية إلى بناء الموقف، والسلوك اللذين يتشكلان من خلال المعارف والقيم والعادات والمعتقدات(٥).

---

(١) مشاقبة، أمين، والخلايلة، هشام (٢٠١٦). الإصلاح السياسي والمشاركة السياسية في الأردن. عمان: منتدى الفكر العربي، ص، ٧٣.

(٢) عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٤). معجم مصطلحات عصر العولمة: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، نفسية، إعلامية. القاهرة: الدار الثقافية للنشر. ص١٠٧.

(٣) عوض، السيد حنفي (١٩٩٩). السياسة والمجتمع: دراسات في علم الاجتماع السياسي. الإسكندرية: سودرن جرافيك. ص ص١٩٤-١٩٥.

(٤) فوده، سعيد (٢٠١٤). الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري، شبكة الإستراتيجية،/science.arence.com/11index.htm .

(٥) المشاقبة، أمين، شقير، دينا (٢٠١٧). نظريات التنشئة السياسة والثقافة السياسية، الهرم: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية. ص ص ٥٠-٥١.

ذوي الاحتياجات الخاصة: وطبقًا للقانون، يتم اعتبار الشخص على أنه من ذوي الإعاقة إذا كان لديه عجز طويل الأجل (أي عجز يستمر لمدة لا تقل عن ٢٤ شهرًا من العلاج أو إعادة التأهيل) في وظائف بدنية أو حسية أو عقلية أو نفسية أو عصبية، مما يؤدي إلى منع ذلك الشخص من أداء أنشطة الحياة الأساسية، أو ممارسة حقوقه وحرياته الأساسية بشكل مستقل[١].

التمييز على أساس الإعاقة: كل حد مرجعه الإعاقة لأي من الحقوق أو الحريات المقررة في هذا القانون أو في أي قانون آخر أو تقييده أو استبعاده أو إبطاله أو إنكاره، مباشراً كان أو غير مباشر، أو امتناع عن تقديم الترتيبات التيسيرية المعقولة[٢].

ثانياً: الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ما يلي:

الدراسات العربية:

١. السليحات، ملوح، (٢٠١٤)[٣]، بعنوان: "انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، وطبقت على عينة الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط. واستخدمت الدراسة الاستبيان المكون من (٤٠) فقرة تمثل مؤشرات للوعي السياسي. وأكدت نتائج الدراسة أن انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، قد جاءت بشكل عام مرتفعة، ولم يكن لمتغيري الجنس والكلية أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، في حين كان لمتغير نوع الجامعة أثر ذو دلالة إحصائية وكانت الفروق لصالح الجامعات الحكومية.
٢. دراسة أبو مساعد، حمدي أحمد سيد (٢٠١٢)، بعنوان: المشاركة السياسية لذوي الإعاقة الحركية دراسة ميدانية، سعت هذه الدراسة للوصول إلى تصور عن وضعية المشاركة السياسية لدى المعوقين حركياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الاستطلاعي واستمارة استبيان طبقت على عينة (١٥٠ مبحوث)، وانتهت الدراسة إلى أن قيمة مستوى المشاركة السياسية للمبحوثين (٠,٤٣) وهي

(١) قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٧

(٢) قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٧

(٣) السليحات، ملوح، (٢٠١٤) انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، المنارة، المجلد ٢٠، العدد ١/ب، ٢٠١٤

تدل على أن مستوى المشاركة السياسية للمعوقين ما زال ضعيفاً في المجتمع المصري وأوصت بوضع خطة للدمج السياسي للمعوقين في الحياة العامة.

٣. دراسة أبو ملحم، محمد حسني (٢٠١٠)[١]، بعنوان: سياسات تشغيل الأشخاص المعوقين في الأردن بين النظرية والتطبيق. هدفت الدراسة إلى مناقشة سياسات تشغيل الأشخاص المعوقين في الأردن من خلال التعرف إلى القوانين والتشريعات المتعلقة بهم ومدى التزام المؤسسات بذلك، حيث يتكون مجتمع الدراسة من الأشخاص المعوقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و٦٤ سنة الذين تم تشغيلهم خلال العامين (٢٠٠٧-٢٠٠٩) وعددهم ٦١٢ و١١٣ مشغلاً. وأظهرت الدراسة أن معرفة المشغلين بالقوانين والتشريعات المتعلقة بتشغيل الأشخاص المعوقين وقدرتهم على الدفاع عن حقوقهم كبيرة، ونسبة التزام المؤسسات بكوتا التشغيل متدنية وأن أعلى نسبة تشغيل للمعوقين هي عن طريق ديون الخدمة المدنية، والمؤسسات الحكومية هي الأكثر استقطاباً لهم، والنسبة الأكبر منهم هي من الذكور.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة موك ولوف (Mock & Love,2012) [٢]، بعنوان: دور الدولة في إشراك الشباب ذوي الإعاقة الذهنية وأسرهم والجامعات والمدارس والجهات الممولة من أجل تحسن فرص الحصول على تعليم جامعي شامل، حيث أن الفرص التعليمية لهذه الفئة من الطلبة في ازدياد في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وفي هذه الدراسة النوعية تم التركيز على السياسات والممارسات والمعتقدات حول الحصول على التعليم العالي للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام المنهج النوعي، فتم تحديد المواضيع المشتركة بين الجهات المعنية، مثل تحسين الوصول إلى المعلومات للأسر، وتعزيز التعاون مع الوكالات والمدارس، والدعوة للوصول إلى الكلية والدورات والدعم الأكاديمي المناسب. وأشارت النتائج إلى وجود توتر في جميع أنحاء الدولة والمستوى المحلي في تنفيذ السياسات.

(١) أبو ملحم، محمد حسني (٢٠١٠). سياسات تشغيل الأشخاص المعوقين في الأردن بين النظرية والتطبيق. عمان: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع

(2) Mock, Martha and Love, Kristen (2012). One State's Initiative to Increase Access to Higher Education for People with Intellectual Disabilities, Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, 9 (4): 289–297.

٢. وأجرى مارتين (Martin, ٢٠١٠)[١] دراسة هدفت إلى توفير فرص متساوية وأماكن إقامة مقبولة للطلبة ذوي الإعاقة، حيث أن عدداً من الطلبة ذوي الإعاقات لا يستفيدون بشكل كامل من هذه المرافق الجامعية من تلقاء أنفسهم وعليه لابد من فهم أسباب هذا من قبل المعنيين. فتم إجراء مقابلات مع (١٦) من طلاب جامعات يتواجد فيها طلبة ذوي إعاقات بحيث ظهرت خمس فئات رئيسية من خلال عملية التحليل، وحددت كحواجز أمام هؤلاء الطلبة لعدم استفادتهم من الخدمات في جامعاتهم وظهرت كنتائج للدراسة وتمثل بعضها في قضايا الهوية، وعدم الكفاية المعرفية، والتجارب السلبية مع أعضاء الهيئة التدريسية، وغيرها من القضايا.

٣. وقام اللوزي (Al-Louzi,٢٠٠٥) [٢] بإجراء دراسة عن "الصعوبات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة الأردنية: دراسة مسحية" بهدف التوصل للسمات الاجتماعية والسكانية للطلبة المعاقين في الجامعة وأبرز الصعوبات التي تواجههم في بعض مجالات الحياة الجامعية. وخلصت الدراسة إلى أن غالبية الطلبة هم المعاقين بصرياً وأنهم لا يواجهون صعوبات أساسية في الحياة الجامعية. ولدى وضع هذه المجالات على مقياس الصعوبات من الأكثر ايجابية إلى الأقل، وجدت مرتبة على النحو التالي: مكتب الدعم الطلابي (الأكثر ايجابية)، العلاقة بين الطالب والأستاذ، العلاقة مع الطلبة غير المعاقين، وأخيراً (والأقل ايجابية) لخدمات والبنية التحتية للجامعة.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة: تتميز هذه الدراسة بحداثة طرحها لموضوع يهم ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك، حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وأهميتهم في المشاركة السياسية في الأردن ولكونها تعتمد على الاستبيان كأداة رئيسة في جمع البيانات والمعلومات حول هذا الموضوع فإنه يؤمل أن تكون متميزة في طرحها لموضوع يهم محافظة الكرك ولم تتناولها أي من الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي: يعتبر هذا المنهج مناسباً لهذه الدراسة، وذلك لتقديم إطار نظري ومفاهيمي عن ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاركتهم السياسية ودورهم في

(1) Martin, James (2010). Disability Documentation, the Americans with Disabilities Act Amendments Act, Journal of Postsecondary Education and Disability: 22 (3): 140-152.

(2) Al–Louzi, Salah (2005). Difficulties Facing Disabled Students at the University of Jordan: A Survey Study. Annals of the Faculty of Arts–Ain shams university. 33: 339-375.

عملية السياسية والاتجاهات السياسية السائدة لدعمهم وذلك اعتماداً على الكتب والدوريات والرسائل والمواقع الإلكترونية التي عالجت هذه المواضيع، وبيان مواقف واتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك حول مشاركتهم السياسية والمعوقات التي تؤثر على مشاركتهم.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك والبالغ عددهم حوالي (٩٥٠)، في مختلف أنواع أصحاب الاحتياجات الخاصة (بصرية، حركية، سمعية، عقلية).

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة العينة العنقودية (العمدية) مكونة من (١٢٧) وهي تشكل ما نسبته (١٣,٣%) من الحجم الكلي للدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة الكرك، وهي عينة تم اختيارها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوفر الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، وتبرز أهمية العمدية بتحديد الاختيار للوحدات من خلال البحث المسبق لها والذي يعطي الموضوعية والذاتية للوحدات المختارة. وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة.

جدول (١) التوزيع النسبي لأفراد الدراسة حسب الجنس، العمر، مستوى التعليم، الديانة، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية، نوع الإعاقة، مدة العلاج

المتغيرات	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٢٥ سنة	٢٧	%٢١,٣
	٢٦-٣٠ سنة	٢٣	%١٨,١
	٣١-٣٥ سنة	١٣	%١٠,٢
	٣٦-٤٠ سنة	٢٥	%١٩,٧
	٤١ سنة فأكثر	٣٩	%٣٠,٧
	المجموع	١٢٧	%١٠٠,٠
مستوى التعليم	ثانوية عامة فاقل	٦٩	%٥٤,٣
	دبلوم	٣٧	%٢٩,١
	بكالوريوس	١٥	%١١,٨
	دراسات عليا	٦	%٤,٧

	المجموع	١٢٧	%١٠٠,٠
الديانة	مسلم	١١١	%٨٧,٤
	مسيحي	١٦	%١٢,٦
	المجموع	١٢٧	%١٠٠,٠
الدخل الشهري	اقل من ٣٠٠ دينار	١٢	%٩,٤
	٣٠١-٤٠٠	٦٣	%٤٩,٦
	٤٠١-٥٠٠	٣٩	%٣٠,٧
	٥٠٠ فأكثر	١٣	%١٠,٢
	المجموع	١٢٧	%١٠٠,٠
الحالة الاجتماعية	متزوج	٧١	%٥٥,٩
	أعزب	٥٦	%٤٤,١
	المجموع	١٢٧	%١٠٠,٠
نوع الإعاقة	حركية	٣٨	%٢٩,٩
	بصرية	٤٦	%٣٦,٢
	سمعية	٢٨	%٢٢,٠
	عقلية بسيطة	١٥	%١١,٩
	المجموع	١٢٧	%١٠٠,٠
مدة العلاج	دائم	١٧	%١٣,٤
	مؤقت	١١٠	%٨٦,٦
	المجموع	١٢٧	%١٠٠,٠

بينت بيانات الجدول السابق أن الفئة العمرية (٤١ سنة فأكثر) كانت الأعلى حيث بلغت نسبتهم (٣٠,٧%)، وتلتها الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٢١,٣%)، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية (٣٦-٤٠ سنة) (١٩,٧%)، كما حصلت الفئة العمرية (٢٦-٣٠ سنة) على نسبة (١٨,١%)، وأخيراً بلغت نسبة الفئة العمرية (٣١-٣٥ سنة) (١٠,٢%). أما على مستوى التعليم كانت نسبة من حصلوا على (ثانوية عامة فأقل) هي الأعلى حيث بلغت(٥٤,٣%) وتلتها الحاصلون على (دبلوم) بنسبة (٢٩,١%) والحاصلون على بكالوريوس بنسبة (١١,٨%) في حين كان الحاصلون على شهادات

دراسات عليا هي الأقل بنسبة (٤,٧%). كما كان للديانة دلالة حيث بلغت نسبة المسلمين (٨٧,٤%) أما المسيحيين فكانت نسبتهم (١٢,٦%). في حين أشارت نتائج التحليل أن الدخل الشهري للأسر الذي يتراوح بين (٣٠١-٤٠٠) حصل على النسبة الأعلى وبلغت(٤٩,٦%)، وتلتها من تتراوح دخولهم الشهرية بين (٤٠١-٥٠٠) بنسبة(٣٠,٧%)، أما من دخولهم الشهرية (٥٠٠ فأكثر) بنسبة (١٠,٢%) وأخيراً من كانت دخولهم الشهرية (أقل من ٣٠٠ دينار) بلغت نسبتهم (٩,٤%). في حين كانت نسبة المتزوج(٥٥,٩%)، أما نسبة العازبون بلغت(٤٤,١%)، وأشارت نتائج التحليل إلى أن نوع الإعاقة البصرية حصلت على النسبة الأعلى حيث بلغت (٣٦,٢%) وتلتها الإعاقة الحركية بنسبة (٢٩,٩%)، أما الإعاقة السمعية فقد بلغت نسبتها (٢٢,٠%) والإعاقة عقلية بسيطة بنسبة (١١,٩%)، وكانت مدة العلاج لها دلالات حيث كانت نسبة الإعاقة المؤقتة (٨٦,٦%) أما من يتلقون العلاج الدائم بلغت نسبتهم (١٣,٤%).

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة لجأ الباحثان إلى استخدام مصدرين أساسيين لجمع المعلومات، وهما:

المصادر الثانوية: والمتمثلة في الكتب والدوريات والأبحاث، وشبكة الإنترنت، لمراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة للحصول على هذه المعلومات وذلك من أجل بناء الإطار النظري لهذه الدراسة، لخدمة أغراض الدراسة وتصميم الاستبانة.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة التي قام الباحث بتطويرها كأداة رئيسة للدراسة، والتي شملت عدداً من الفقرات عكست أهداف الدراسة وأسئلتها، التي قام المبحوثين بالإجابة عنها، ولأغراض التحليل تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS. وتم الاعتماد على الاستبانة في هذه الدراسة بشكل رئيسي باعتبارها جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، والتي تم تصميمها لتناسب أغراض الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

واعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على الاستبانة المدارة ذاتيا (Self- Administrated Questionnaire) والتي تم تطويرها وإعدادها من قبل الباحث بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة سواء ما توفر منها في الدوريات أو الكتب والمراجع. علماً بأنه تم تصميم الأسئلة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات الدراسة نظراً لاستخدامه في العديد من الدراسات السابقة في حقل إدارة المعرفة ولغايات التحليل سوف يتم إعطاء الإجابات أوزانًا كما يلي:

- موافق بشدة: (٥) درجة.
- موافق: (٤) درجة.
- محايد: (٣) درجات.
- غير موافق: (٢) درجات.
- غير موافق بشدة: (١) درجات.

فيما أعطيت بعض الأسئلة خيارات نعم ولا.

الصدق والثبات:

أ- **صدق الدراسة:** للتأكد من صدق الأداة قبل صياغتها النهائية، قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين للتأكد من قياس ما وضعت من أجله، وشمولها وسلامتها اللغوية وصدقها الظاهري، وقد أدخلت بعض التعديلات عليها بناء على إضافات وملاحظات المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية إذ حصلت على علامة ١٠/٨ كمتوسط، حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية لتطبيق الدراسة.

ب- **الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا:** لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (α) (Cronbach's)، حيث بلغت أدنى قيمة لمعامل الثبات (٠,٧٥٣) مما يشير إلى ثبات أداة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي

المتغيرات	عدد الفقرات	ثبات الاتساق الداخلي
مصادر المعرفة السياسية العامة	٩	٠,٨٠٧
مصادر المعرفة السياسية الأساسية	٦	٠,٩٠٥
مستوى المعرفة السياسية	٨	٠,٨٥٨
المطالب السياسية	١١	٠,٧٥٣
معوقات المشاركة السياسية	٧	٠,٩١٤
أشكال المشاركة السياسية	٩	٠,٧٧٠

تصحيح المقياس:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية للفقرات والدرجة الكلية لكل متغير من المتغيرات ذات التدرج الخماسي، وذلك بقسمة مدى درجات المقياس (١-٥) على ثلاث مستويات، بحيث تم حساب طول كل فئة وهي: (5-1/3=1.33) وعليه ستكون المستويات على النحو الآتي:

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية
مرتفعة	٣,٦٨ فأكثر
متوسطة	٣,٦٧-٢,٣٤
منخفضة	أقل من ٢,٣٤

المعالجات الإحصائية:

لأغراض المعالجة الإحصائية تم استخدام حزمة برمجيات (SPSS) لمعالجة البيانات، والتي تم إدخالها إلى الحاسوب، واستخدمت الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الدراسة ومستوى متغيراتها، والأخذ بمستوى الدلالة ($a \leq 0.05$).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الطرق الإحصائية التالية:

أ. التكرارات والنسب المئوية لعرض خصائص أفراد عينة الدراسة.

ب. معامل الفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة.

ج. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والنسبة المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات متغيرات الدراسة.

د. تحليل التباين الثلاثي لاختبار الفروق، وفي حال وجود فروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار شيفيه للاختبارات البعدية.

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال نتائج تحليل البيانات والتحليل الإحصائي وتم التوصل إلى النتائج التالية:

نتائج السؤال الأول: ما مصادر المعرفة السياسية العامة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مصادر المعرفة السياسية العامة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
١	التلفزيون	٢١	%١٦,٥	١٠٦	%٨٣,٥
٢	الإذاعة	٢١	%١٦,٥	١٠٦	%٨٣,٥
٣	الصحف	١٤	%١١,٠	١١٣	%٨٩,٠
٤	مواقع التواصل الاجتماعي	٣٠	%٢٣,٦	٩٧	%٧٦,٤
٥	الجمعيات المختصة بذوي الاحتياجات الخاصة	١٦	%١٢,٦	١١١	%٨٧,٤
٦	الأسرة	٣٦	%٢٨,٣	٩١	%٧١,٧
٧	الأصدقاء	١٤	%١١,٠	١١٣	%٨٩,٠
٨	المراكز الحكومية	١٥	%١١,٨	١١٢	%٨٨,٢
٩	المدارس	١٧	%١٣,٤	١١٠	%٨٦,٦

يلاحظ من جدول (٣) بأن أكثر مصادر المعرفة السياسية العامة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة هو الأسرة وبنسبة (٢٨,٣%)، ثم مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٢٣,٦%)، وفي الدرجة الثالثة جاء كل من التلفزيون والإذاعة بنسبة (١٦,٥%) لكل منهما، فيما كانت أقل المصادر كل من الصحف والأصدقاء بنسبة (١١,٠%) لكل منهما.

ويبين الجدول التالي أكثر مصادر المعرفة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس مصادر المعرفة السياسية الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة

رقم العبارة	العبارة	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	الشخصيات السياسية البارزة	٣	3.20	1.04	متوسطة
٢	العدالة الاجتماعية والسياسية	٦	2.98	1.02	متوسطة
٣	برامج الأحزاب السياسية	٢	3.21	1.10	متوسطة
٤	قراءة الكتب السياسية	٥	3.01	0.97	متوسطة
٥	معنى المواطنة بين الناس	٤	3.06	1.07	متوسطة
٦	سلطات الدولة الثلاث (تشريعية، قضائية، تنفيذية)	١	3.32	1.09	متوسطة
	الدرجة الكلية	---	**3.13**	**0.86**	**متوسطة**

يلاحظ من جدول (٤) وجود درجة متوسطة من مصادر المعرفة السياسية الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط إجابات (٣,١٣) وانحراف معياري (٠,٨٦)، وعلى مستوى عبارات المتغير يلاحظ أن جميعها جاءت بدرجة متوسطة. حيث كانت أعلى مستوى معرفة على العبارة رقم (٦) والمتعلقة بسلطات الدولة الثلاث بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وانحراف معياري (١,٠٩). فيما كانت أدنى مستويات المعرفة المتعلقة العدالة الاجتماعية والسياسية وهي العبارة رقم (٢) بمتوسط إجابات (٢,٩٨) وانحراف معياري (١,٠٢).

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى المعرفة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

على مقياس مستوى المعرفة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة

رقم العبارة	العبارة	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	الاهتمام والنشاط السياسي.	٧	3.35	0.96	متوسطة
٢	متابعة الأحداث السياسية الوطنية.	٥	3.46	0.98	متوسطة
٣	حضور الندوات السياسية.	٨	3.24	0.96	متوسطة
٤	متابعة القضايا الوطنية .	٤	3.50	1.01	متوسطة
٥	المشاركة في الاحتفالات الوطنية	٣	3.56	1.09	متوسطة
٦	المشاركة في الحوارات السياسية الوطنية.	١	3.66	0.91	متوسطة
٧	تشجيع ذوي الاحتياجات الخاصة على المطالبة بحقوقهم.	٢	3.65	0.95	متوسطة
٨	الترشيح في الانتخابات (المحلية، البرلمانية)	٦	3.35	0.89	متوسطة
	الدرجة الكلية	---	3.47	0.69	متوسطة

يلاحظ من جدول (٥) وجود درجة متوسطة من مستوى المعرفة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط إجابات (٣,٤٧) وانحراف معياري (٠,٦٩)، وعلى مستوى عبارات المتغير يلاحظ أن جميعها جاءت بدرجة متوسطة. حيث كانت أعلى مستوى معرفة على العبارة رقم (٦) والمتعلقة بالمشاركة في الحوارات السياسية الوطنية بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري (٠,٩١). فيما كانت أدنى مستويات المعرفة المتعلقة بحضور الندوات السياسية وهي العبارة رقم (٣) بمتوسط إجابات (٢,٢٤) وانحراف معياري (٠,٩٦).

نتائج السؤال الثالث: ما مطالب المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة على مقياس المطالب السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
١	الاشتراك في الاجتماعات السياسية ضد أنظمة الحكم.	١٨	%١٤,٢	١٠٩	%٨٥,٨
٢	تقديم الشكاوي للمسؤولين	٨٠	%٦٣,٠	٤٧	%٣٧,٠
٣	الاتصال بالأجهزة الرسمية	١٠٣	%٨١,١	٢٤	%١٨,٩
٤	الحصول على مسكن ملائم	١٠٣	%٨١,١	٢٤	%١٨,٩
٥	الحصول على وظيفة.	١١٥	%٩٠,٦	١٢	%٩,٤
٦	حزب سياسي للمعوقين	٣٢	%٢٥,٢	٩٥	%٧٤,٨
٧	نقابة للمعوقين	١٧	%١٣,٤	١١٠	%٨٦,٦
٨	الاشتراك في الأحزاب السياسية	٧٧	%٦٠,٦	٥٠	%٣٩,٤
٩	الترشيح في الانتخابات البرلمانية	٢٩	%٢٢,٨	٩٨	%٧٧,٢
١٠	الترشيح في الانتخابات البلدية واللامركزية	٢٦	%٢٠,٥	١٠١	%٧٩,٥
١١	تطبيق نسبة ٤% في الدوائر الحكوميه	١٢١	%٩٥,٣	٦	%٤,٧

يلاحظ من جدول (٦) بأن أكثر المطالب السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة هو تطبيق نسبة التوظيف في الدوائر الحكومية والبالغة (٤%) وبنسبة (٩٥,٣%)، ثم الحصول على وظيفة بنسبة (٩٠,٦%)، وفي الدرجة الثالثة جاء كل من الاتصال بالأجهزة الرسمية والحصول على مسكن ملائم بنسبة (٨١,١%) لكل منهما، فيما كانت أقل المطالب هو نقابة المعوقين بنسبة (١٣,٤%).

نتائج السؤال الرابع: ما معوقات وأشكال المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

على مقياس معوقات المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة

رقم العبارة	العبارة	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	عدم تقبل المجتمع لعمل ذوي الاحتياجات الخاصة.	٤	3.29	1.08	متوسطة
٢	عدم توافر الحرية الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة	٧	3.16	1.01	متوسطة
٣	عدم المساواة في الحقوق لذوي الاحتياجات الخاصة	١	3.40	0.99	متوسطة
٤	ضعف القدرات المادية لذوي الاحتياجات الخاصة	٥	3.28	1.10	متوسطة

رقم العبارة	العبارة	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥	القوانين والأنظمة لا تحفز المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة	٣	3.29	1.00	متوسطة
٦	ضعف المستوى التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة	٢	3.37	1.03	متوسطة
٧	النظرة السلبية للمجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة	٦	3.25	1.07	متوسطة
	الدرجة الكلية	---	**3.29**	**0.85**	**متوسطة**

يلاحظ من جدول (٧) وجود درجة متوسطة من معوقات المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط إجابات (٣,٢٩) وانحراف معياري (٠,٨٥)، وعلى مستوى عبارات المتغير يلاحظ أن جميعها جاءت بدرجة متوسطة. حيث كانت أعلى المعوقات على العبارة رقم (٣) والمتعلقة عدم المساواة في الحقوق لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وانحراف معياري (٠,٩٩). فيما كانت أدنى المعوقات المعرفة المتعلقة عدم توافر الحرية الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة وهي العبارة رقم (٢) بمتوسط إجابات (٣,١٦) وانحراف معياري (١,٠١).

أشكال المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة على مقياس أشكال المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
١	التصويت في الانتخابات	٧٣	%٥٧,٥	٥٤	%٤٢,٥
٢	الانتماء إلى حزب سياسي	٨٧	%٦٨,٥	٤٠	%٣١,٥
٣	الانتماء إلى جمعية خيرية	٣٥	%٢٧,٦	٩٢	%٧٢,٤
٤	التبرع بالمال إلى جهات تعمل لهدف سياسي	٨٣	%٦٥,٤	٤٤	%٣٤,٦
٥	التطوع بالوقت لنشاط فيه منفعة عامة	٣٨	%٢٩,٩	٨٩	%٧٠,١
٦	الكتابة في الصحافة حول القضايا السياسية	٣٤	%٢٦,٨	٩٣	%٧٣,٢
٧	الترشيح للانتخابات التشريعية	٣٢	%٢٥,٢	٩٥	%٧٤,٨
٨	الترشيح للانتخابات البلدية	٢٧	%٢١,٣	١٠٠	%٧٨,٧
٩	المشاركة في الحملة الانتخابية لمرشح معين	٦٥	%٥١,٢	٦٢	%٤٨,٨

يلاحظ من جدول (٨) بأن أكثر أشكال المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة هو الانتماء إلى حزب سياسي وبنسبة (٦٨,٥%)، ثم التبرع بالمال إلى جهات تعمل لهدف سياسي بنسبة (٦٥,٤٥%)، وفي الدرجة الثالثة جاءت المشاركة في الحملة الانتخابية لمرشح معين بنسبة (٥١,٢%)، فيما كانت اقل أشكال المشاركة هو الترشح للانتخابات البلدية بنسبة (٢١,٣%).

نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر المعرفة السياسية الأساسية تُعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)؟، للإجابة عن سؤال الدراسة؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمصادر المعرفة السياسية الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، الدخل لشهري، نوع الإعاقة)، ومن ثم استخدام تحليل التباين الثلاثي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمصادر المعرفة السياسية الأساسية وفقاً لمتغيرات: المستوى التعليمي، الدخل لشهري، نوع الإعاقة

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى التعليم	ثانوية عامة فاقل	3.11	0.75
	دبلوم	3.31	0.86
	بكالوريوس	2.51	1.15
	دراسات عليا	3.81	0.55
الدخل الشهري	أقل من ٣٠٠ دينار	2.69	0.92
	٣٠١-٤٠٠	3.33	0.87
	٤٠١-٥٠٠	2.97	0.76
	٥٠٠ فأكثر	3.05	0.94
نوع الإعاقة	حركية	3.04	0.98
	بصرية	3.29	0.79
	سمعية	2.88	0.86
	عقلية بسيطة	3.37	0.67

* الفروق ذات دلالة إحصائية مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$).

يلاحظ من جدول (٩) وجود فروق ظاهرية في مصادر المعرفة السياسية الأساسية تُعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)، تميل لصالح الدراسات العليا من حيث مستوى التعليم، وذوي الدخل ٣٠١-٤٠٠ دينار من حيث الدخل الشهري، والإعاقة العقلية البسيطة من حيث نوع الإعاقة. ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الثلاثي لاختبار دلالات الفروق في مصادر المعرفة السياسية الأساسية تبعا لمتغيرات: المستوى التعليمي، الدخل لشهري، نوع الإعاقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
مستوى التعليم	8.131	3	2.710	4.132	*0.008
الدخل الشهري	3.183	3	1.061	1.617	0.189
نوع الإعاقة	3.652	3	1.217	1.856	0.141
الكلي	76.752	117	0.656		
* الفروق ذات دلالة احصائية مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥)					

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في مصادر المعرفة السياسية الأساسية تُعزى لمتغير مستوى التعليم، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,١٣٢) والدلالة الإحصائية لها (٠,٠٠٨) وهي أدنى من الحد الأعلى لمستوى الخطأ الذي يعتبر عنده يوجد فروق جوهرية والبالغة قيمته (٠,٠٥). فيما تشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في مصادر المعرفة السياسية الأساسية تُعزى لمتغير (الدخل الشهري، نوع الإعاقة)، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (١,٦١٧، ١,٨٥٦) والدلالة الإحصائية لهما (٠,١٨٩، ٠,١٤١) وهما أعلى من الحد الأعلى لمستوى الخطأ الذي يعتبر عنده يوجد فروق جوهرية والبالغة قيمته (٠,٠٥). ولاختبار دلالة الفروق بين مستويات التعليم الأربعة، تم استخدام اختبار شيفيه للاختبارات البعدية:

جدول (١١) نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية

لاختبار دلالة الفروق في مصادر المعرفة السياسية الأساسية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي

مستوى التعليم (أ)	مستوى التعليم (ب)	متوسط الاختلاف	الدلالة الإحصائية
ثانوية عامة فاقل	دبلوم	-٠,١٩٧٣	٠,٦٩٩
	بكالوريوس	٠,٦٠٢٤	٠,٠٨٤
	دراسات عليا	-٠,٦٩٢٠	٠,٢٦٤
دبلوم	ثانوية عامة فاقل	٠,١٩٧٣	٠,٦٩٩
	بكالوريوس	٠,٧٩٩٧	*٠,٠١٨
	دراسات عليا	-٠,٤٩٤٧	٠,٥٨٩

مستوى التعليم (أ)	مستوى التعليم (ب)	متوسط الاختلاف	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	ثانوية عامة فاقل	-٠,٦٠٢٤	٠,٠٨٤
	دبلوم	-٠,٧٩٩٧	٠,٠١٨*
	دراسات عليا	-١,٢٩٤٤	٠,٠١٥*
دراسات عليا	ثانوية عامة فاقل	٠,٦٩٢٠	٠,٢٦٤
	دبلوم	٠,٤٩٤٧	٠,٥٨٩
	بكالوريوس	١,٢٩٤٤	٠,٠١٥*
* الفروق ذات دلالة احصائية مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥).			

يلاحظ من نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية وجود فروق دالة احصائياً بين الدبلوم والبكالوريوس ولصالح البكالوريوس، وكذلك وجود فروق بين الدراسات العليا والبكالوريوس ولصالح الدراسات العليا.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المشاركة السياسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى الاختلاف في كل من (المستوى التعليمي، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)؟ للإجابة عن سؤال الدراسة؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات المشاركة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)، ومن ثم استخدام تحليل التباين الثلاثي:

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمعوقات المشاركة السياسية وفقاً لمتغيرات: المستوى التعليمي، الدخل لشهري، نوع الإعاقة

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى التعليم	ثانوية عامة فاقل	3.27	0.86
	دبلوم	3.38	0.78
	بكالوريوس	3.11	0.96
	دراسات عليا	3.38	0.89
الدخل الشهري	اقل من ٣٠٠ دينار	3.05	1.01
	٣٠١-٤٠٠	3.53	0.73

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٤٠١-٥٠٠	2.93	0.89
	٥٠٠ فاكثر	3.43	0.70
نوع الإعاقة	حركية	3.38	0.77
	بصرية	3.29	0.90
	سمعية	3.15	0.92
	عقلية بسيطة	3.33	0.77

* الفروق ذات دلالة احصائية مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥).

يلاحظ من جدول (١٦) وجود فروق ظاهرية في معوقات المشاركة السياسية تُعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)، تميل لصالح الدراسات العليا والدبلوم من حيث مستوى التعليم، وذوي الدخل ٣٠١-٤٠٠ دينار من حيث الدخل الشهري، والإعاقة الحركية من حيث نوع الإعاقة. ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي:

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الثلاثي لاختبار دلالات الفروق

في معوقات المشاركة السياسية تبعا لمتغيرات: المستوى التعليمي، الدخل الشهري، نوع الإعاقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
مستوى التعليم	0.152	3	0.051	0.074	0.974
الدخل الشهري	8.963	3	2.988	4.389	*0.006
نوع الإعاقة	0.822	3	0.274	0.403	0.751
الكلي	79.639	117	0.681		
* الفروق ذات دلالة احصائية مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥).					

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في معوقات المشاركة السياسية تُعزى لمتغير الدخل الشهري، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,٣٨٩) والدلالة الإحصائية لها (٠,٠٠٦) وهي أدنى من الحد الأعلى لمستوى الخطأ الذي يعتبر عنده يوجد فروق

جوهرية والبالغة قيمته (٠,٠٥). فيما تشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في معوقات المشاركة السياسية تُعزى لمتغير (مستوى التعليم، نوع الإعاقة)، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (٠,٠٧٤، ٠,٤٠٣) والدلالة الإحصائية لهما (٠,٩٧٤، ٠,٧٥١) وهما أعلى من الحد الأعلى لمستوى الخطأ الذي يعتبر عنده يوجد فروق جوهرية والبالغة قيمته (٠,٠٥).

ولاختبار دلالة الفروق بين فئات الدخل الأربعة، تم استخدام اختبار شيفيه للاختبارات البعدية:

جدول (١٨) نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية

لاختبار دلالة الفروق في معوقات المشاركة السياسية تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري (أ)	الدخل الشهري (ب)	متوسط الاختلاف	الدلالة الإحصائية
أقل من ٣٠٠	٣٠١-٤٠٠	-٠,٤٨٣٠	٠,٣٣١
	٤٠١-٥٠٠	٠,١١٣٦	٠,٩٨٢
	٥٠٠ فأكثر	-٠,٣٨١٠	٠,٧٢٢
٣٠١-٤٠٠	اقل من ٣٠٠	٠,٤٨٣٠	٠,٣٣١
	٤٠١-٥٠٠	٠,٥٩٦٥	*٠,٠٠٧
	٥٠٠ فأكثر	٠,١٠٢٠	٠,٩٨٣
٤٠١-٥٠٠	اقل من ٣٠٠	-٠,١١٣٦	٠,٩٨٢
	٣٠١-٤٠٠	-٠,٥٩٦٥	*٠,٠٠٧
	٥٠٠ فأكثر	-٠,٤٩٤٥	٠,٣٢٥
٥٠٠ فأكثر	اقل من ٣٠٠	٠,٣٨١٠	٠,٧٢٢
	٣٠١-٤٠٠	-٠,١٠٢٠	٠,٩٨٣
	٤٠١-٥٠٠	٠,٤٩٤٥	٠,٣٢٥

* الفروق ذات دلالة احصائية مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥).

يلاحظ من نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية وجود فروق دالة احصائياً بين ٣٠١-٤٠٠ و ٤٠١-٥٠٠ ولصالح ٣٠١-٤٠٠.

أولًا: مناقشة النتائج:

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مصادر المعرفة السياسية العامة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟، بينت الدراسة أن أكثر مصادر المعرفة السياسية العامة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة هو الأسرة وبنسبة (٢٨,٣%)، ثم مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٢٣,٦%)، وفي الدرجة الثالثة جاء كل من التلفزيون والاذاعة بنسبة (١٦,٥%) لكل منهما، فيما كانت أقل المصادر كل من الصحف والأصدقاء بنسبة (١١,٠%) لكل منهما، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة موافقة متوسطة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من مصادر المعرفة السياسية الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط إجابات (٣,١٣)، وعلى مستوى عبارات المتغير يلاحظ أن جميعها جاءت بدرجة متوسطة. وكانت أعلى درجات مستوى معرفة المتعلقة بسلطات الدولة الثلاث، فيما كانت أدنى مستويات المعرفة المتعلقة العدالة الاجتماعية والسياسية، مما يشير إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمدوا في معرفتهم السياسية على الأسرة ومواقع التواصل الاجتماعي ومن ثم وسائل الإعلام (التلفزيون والراديو) وذلك لسهولة الحصول على هذه المعلومات من هذه المصادر.

٢. مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى المعرفة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟، توصلت الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من مستوى المعرفة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط اجابات (٣,٤٧)، وعلى مستوى عبارات المتغير يلاحظ أن جميعها جاءت بدرجة متوسطة. وكانت أعلى درجات مستوى معرفة المتعلقة بالمشاركة في الحوارات السياسية الوطنية، فيما كانت أدنى مستويات المعرفة المتعلقة بحضور الندوات السياسية، وهذا يشير إلى أن مستوى المعرفة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة متوسط ولا يرتقي إلى المستوى المطلوب ويعكس ضعف الاهتمام لدى هذه الفئة بمتابعة الاخبار والأحداث السياسية والمعرفة السياسية، حيث تركز هذه الفئة على متابعة قضاياهم اليومية أكثر من القضايا السياسية.

٣. مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما مطالب المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المطالب السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة هو تطبيق نسبة التوظيف في الدوائر الحكومية والبالغة (٤%) وبنسبة (٩٥,٣%)، ثم الحصول على وظيفة بنسبة (٩٠,٦%)، وفي الدرجة الثالثة جاء كل من الاتصال بالأجهزة الرسمية والحصول على مسكن ملائم بنسبة (٨١,١%) لكل منهما، فيما كانت أقل المطالب هو نقابة المعوقين بنسبة

(١٣,٤%)، مما يشير إلى أهمية وتركيز ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك على الحصول على وظيفة والحصول على سكن مناسب وذلك على حساب مطالبهم السياسية.

٤. مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما معوقات وأشكال المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك؟، بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من معوقات المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط اجابات (٣,٢٩)، وعلى مستوى عبارات المتغير يلاحظ أن جميعها جاءت بدرجة متوسطة. وكانت أكثر معوقات المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة عدم المساواة في الحقوق لذوي الاحتياجات الخاصة، فيما كانت أدنى المعوقات المعرفة المتعلقة بعدم توافر الحرية الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يشير وبشكل واضح إلى وجود معوقات وصعوبات تؤثر في نسب المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الكرك وترتبط بقوانين الانتخاب وعدم المساواة في الحقوق لذوي الاحتياجات الخاصة. وبينت الدراسة أن أكثر أشكال المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة هو الانتماء إلى حزب سياسي وبنسبة (٦٨,٥%)، ثم التبرع بالمال إلى جهات تعمل لهدف سياسي بنسبة (٦٥,٤٥%)، وفي الدرجة الثالثة جاءت المشاركة في الحملة الانتخابية لمرشح معين بنسبة (٥١,٢%) ، فيما كانت أقل أشكال المشاركة هو الترشح للانتخابات البلدية بنسبة (٢١,٣%).

٥. مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مصادر المعرفة السياسية الاساسية تُعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)؟، بينت الدراسة وجود فروق ظاهرية في مصادر المعرفة السياسية الأساسية تُعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)، تميل لصالح الدراسات العليا من حيث مستوى التعليم، وذوي الدخل ٣٠١-٤٠٠ دينار من حيث الدخل الشهري، والإعاقة العقلية البسيطة من حيث نوع الإعاقة. ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في مصادر المعرفة السياسية الأساسية تُعزى لمتغير مستوى التعليم، فيما تشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في مصادر المعرفة السياسية الأساسية تُعزى لمتغير (الدخل الشهري، نوع الإعاقة). كما وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الدبلوم والبكالوريوس ولصالح البكالوريوس، وكذلك وجود فروق بين الدراسات العليا والبكالوريوس ولصالح الدراسات العليا، وبينت الدراسة وجود فروق ظاهرية في مستوى المعرفة السياسية تُعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)، تميل لصالح الدراسات العليا من حيث مستوى التعليم، وذوي الدخل ٣٠١-٤٠٠ دينار من حيث الدخل الشهري، والإعاقة الحركية والعقلية البسيطة من حيث نوع الإعاقة. ولاختبار دلالة الفروق تم

استخدام تحليل التباين الثلاثي: وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى المعرفة السياسية تُعزى لمتغير الدخل الشهري، فيما تشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق في مستوى المعرفة السياسية تُعزى لمتغير (مستوى التعليم، نوع الإعاقة).

٦. مناقشة نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المشاركة السياسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى الاختلاف في كل من (المستوى التعليمي، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)؟، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ظاهرية في معوقات المشاركة السياسية تُعزى لمتغيرات الدراسة (مستوى التعليم، الدخل الشهري، نوع الإعاقة)، تميل لصالح الدراسات العليا والدبلوم من حيث مستوى التعليم، وذوي الدخل ٣٠١-٤٠٠ دينار من حيث الدخل الشهري، والإعاقة الحركية من حيث نوع الإعاقة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في معوقات المشاركة السياسية تُعزى لمتغير (مستوى التعليم، نوع الإعاقة)، ويلاحظ من نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية وجود فروق دالة إحصائياً بين ٣٠١-٤٠٠ و ٤٠١-٥٠٠ ولصالح ٣٠١-٤٠٠.

ثانياً: التوصيات

بناء على نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- إجراء المزيد من البحوث عن مستوى المشاركة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة في مناطق مختلفة من المملكة حيث اقتصرت عينة الدراسة الحالية على محافظة الكرك.
- توعية أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالخدمات المساندة ذات العلاقة بإعاقة طفلها، وكذلك حقوقها التي يجب عليها المطالبة بها من المؤسسات المجتمعية.
- تهيئة بعض الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تتناسب والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مع مراعاة النوع والمكان وطبيعة التفاعل فيها.
- تعديل بعض القوانين والتشريعات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لتتناسب وحاجات هذه الفئات.
- ضرورة المصادقة على البروتوكول الاختياري بالخاص بالاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لتعزيز الدعم والحماية القانونية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- مراجعة التشريعات الوطنية والعمل على إلغاء النصوص التمييزية التي تحول دون وصول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة إلى حقوقهم، ومراجعة السياسات والاستراتيجيات الوطنية وتضمين حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فيها.

المراجع

المراجع العربية:

أبراش، إبراهيم (١٩٩٨). علم الاجتماع السياسي. عمان: دار الشروق.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٩٩٩). لسان العرب. بيروت: دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو ملحم، محمد حسني (٢٠١٠). سياسات تشغيل الأشخاص المعوقين في الأردن بين النظرية والتطبيق. عمان: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع

جلال، سعد (١٩٨٩). علم النفس الاجتماعي. ليبيا، جامعة قار يونس.

الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الانسان لعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥ نقلا عن الرابط:www.pm.gov.jo.

خليفة، عبد اللطيف (١٩٨٩). الاتجاهات النفسية. القاهرة، دار آتون للنشر.

السليحات، ملوح، (٢٠١٤) انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، المنارة، المجلد ٢٠، العدد ١/ب، ٢٠١٤

عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٤). معجم مصطلحات عصر العولمة: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، نفسية، إعلامية. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

عوض، السيد حنفي (١٩٩٩). السياسة والمجتمع: دراسات في علم الاجتماع السياسي. الإسكندرية: سودرن جرافيك.

فرحات، السيد محمد (٢٠٠٤)، سيكولوجية مبتوري الأطراف "فقدان أحد أعضاء الجسم وعلاقته ببعض سمات الشخصية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

فوده، سعيد (٢٠١٤). الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري، شبكة الإستراتيجية، /science.arence.com/11index.htm .

قانون حقوق الأشخاص المعاقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧

قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٧

المادة (٤٣)، قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٧.

مشاقبة، أمين (٢٠١٥). الوجيز في المفاهيم والمصلحات السياسية. عمان: الجامعة الأردنية.

المشاقبة، أمين، شقير، دينا (٢٠١٧). نظريات التنشئة السياسة والثقافة السياسية، الهرم: عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

مشاقبة، أمين، والخلايلة، هشام (٢٠١٦). الإصلاح السياسي والمشاركة السياسية في الأردن. عمان: منتدى الفكر العربي.

منظمة الصحة العالمية للإعاقة (٢٠١٩). نقلا عن الرابط: https://www.who.int

وزارة التخطيط (٢٠١٨). الاردن ٢٠٢٥ رؤية واستراتيجية وطنية. نقلا عن الرابط: www.mop.gov.jo

الوقفي، راضي (١٩٨٩). مقدمة في علم النفس. عمان: المؤسسة الصحفية الأردنية.

المراجع الأجنبية:

Al–Louzi, Salah (2005). Difficulties Facing Disabled Students at the University of Jordan: A Survey Study. Annals of the Faculty of Arts–Ain shams university. 33: 339- 375

Martin, James (2010). Disability Documentation, the Americans with Disabilities Act Amendments Act, Journal of Postsecondary Education and Disability: 22 (3): 140-152.

Mock, Martha and Love, Kristen (2012). One State's Initiative to Increase Access to Higher Education for People with Intellectual Disabilities, Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, 9 (4): 289–297